

وبعد : فإن موضوع "الليبرالية" له أهمية كبيرة في الدراسات الفلسفية الولى : الغموض الذي يحيط بالمصطلح في نفسه وعدمًا تصور الكثير لدلته ومفهومه . وبدون علم في أحيان كثيرة . المسلمين إليه ونصحهم به, فكثر المطبلون وانتشار اللحاد , وترويج مذاهب يز هذا المذهب عن غيره في قره من التطبيق العملي , وكونه سيال يحمل مذاهب متعددة مع بقائه على وصفه كمذهب فكري الغربي اغتر الغربيون كثيرا بمبدأ (الليبرالية) وصاروا يبشرون به في كل محفل ويزعمون أنه هو خيار النسانية الوحيد فوظفوا طاقاتهم الفكرية والعلمية بدعم سياسي واقتصادي رهيب لنقل ولعل أبرز نتاج فكري يدل على الغرور الكبير بهذا المبدأ عند الكبير بهذا المنهج (الليبرالية) حيث اعتبرها فوكوياما نهاية التاريخ النساني وليس المريكي فحسب .